رابط المادة على منصة باحث

شرح) سنن أبي داود (

582 - شرح سنن أبي داود : باب من قال إذا أقبلت الحيضة تدع الصلاة - الحديث 582 | | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد قال ابو داوود علينا وعليه رحمة الله حدثنا ابن ابي عقيل هو محمد ابن سلمة المصريان - 00:00:00

قال حدثنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير وعمرة عن عائشة ان ام حبيبة بنت جحشم ختنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:27

وتحت عبدالرحمن بن عوف استحيضت سبعة سنين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه ليست بالحيضة ولكن هذا عرق فاغتسلي وصلي قوله علينا وعليه رحمة الله حدثنا ابن ابي عقيل - 00:00:45

هو عبدالغني ابن رفاعة ابن عبدالملك اللخمي ابو جعفر ابن ابي عقيل المصري ولد عام ثلاث وستين ومئة وتوفي عام خمس وخمسين ومئتين وهو ثقة فقيه ومحمد بن سلمة المصريان - 00:01:08

محمد بن سلمة ومحمد بن سلمة بن عبدالله بن ابي فاطمة المرادي الجملي ابو الحارث الفقيه المصري. توفي عام ثمان واربعين ومائتين فهو ثقة وقد قال فيه النسائي وغيره ثقة - 00:01:32

قال حدثنا ابن وهب وابنه عبد الله ابن وهب المصري وهو ثقة من الثقات وحافظ من الحفاظ عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم ابو محمد المسري الفقيه. ثقة حافظ عابد - 00:01:46

وقد ولد عام خمس وعشرين ومئة وتوفي عام سبع وتسعين ومئة وهو فقيه لازم مالكا عشرين عاما وممن ماز به انه قد الف كتاب اهوال يوم القيامة وممن شارط نفسه على طاعة الله تعالى - 00:02:09

عن عمرو بن الحارث وهو عمرو بن الحارث بن يعقوب الانصاري مولاهم ابو ايوب المصري ثقة ثقيف توفي عام تسع واربعين ومئة عن ابن شهاب وهو ابن شهاب الزهري وهو ثقة حافظ فقيه امام من الائمة - 00:02:31

توفي عام اربع وعشرين ومئة انعر واه عروة ابن الزبير ابن العوام في عام اربع وتسعين وهو ثقة الفقيه وعمر وهي عمرو بن عبدالرحمن بن سعد بن زرارة الانصارية المدنية وهي ثقة ماتت قبل المئة. وقيل بعد المئة - 00:03:02

عن عائشة وهي ام المؤمنين رضي الله عنها ان ام حبيبة بنت جحش ختانة رسول الله اي قريبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم لانها اخت زينب بنت جحش ام المؤمنين - 00:03:23

قال الفيومي علينا وعليه رحمة الله الختن بفتحتين. طبعا الفيومي له كتاب اسمه المصباح المنير فيه يعني معاني الكلمات وهو يهتم بالمعاني الفقهية التي ترد في كتب الفقه وفي كتب الحديث فطالب الحديث طالب العلم - 00:03:46

يحتاج كتاب المصباح المنير. يقول الختن بفتحتين عند العرب كل من كان من قبل المرأة كالاب والاخ والجمع اختام وختن الرجل عند العامة زوج ابنته وقال الازهري الخثن ابو المرأة - 00:04:06

والخثنة امها فالاختان من قبل المرأة والاحماء من قبل الرجل والاصهار يعمهما ويقال المخاتنة المصاهرة. يقال خاتمهم اذا صاهرهم اذا تقول السيدة عائشة عن عائشة ان ام حبيبة بنت جحش ختامة رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحت عبدالرحمن بن عفوي انها زوجته - 00:04:29

استحيظت سبعة سنين ومر الكلام عن معنى الاستحاضة وهو انه يأتي الدم في غير اوقات الحيض يأتي الدم في غير اوقات الحيض استحيظت سبع سنين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه ليست بالحيضة - 00:05:04
يعني هذا الذي يعني يكون في غير اوقات الحيض ليس حيضا ولكن هذا عرق اي انه دم عرق انفجر فاغتسلي وصلي اي اذا مضى قدر ايام الحيض فاغتسلي وصلي الصلاة هذا هو المقصود. نعم - 00:05:32
يعني معناه انه ولكن هذا عرق فاغتسلي. نعم فالمرأة تغتسل من الحيض ولا يعني تبالي في امر الاستحاضة. نعم لما اورده داوود ساق بعض الفوائد المتعلقة بالصلاة طبعا الحديث الصحيح وهذا اسناد صحيح - 00:05:53
قال ابو داوود زاد الاوزاعي في هذا الحديث عن الزهري عن عروة وعمرة عن عائشة قالت استحيضت ام حبيبة بنت جحش وهي تحت عبدالرحمن ابن عوف سبع سنين فامرها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:17
قال اذا اقبلت الحيضة فدع الصلاة واذا ادبرت فاغتسلي وصلي لما ورد هذه الزيادة ثم قال قال ابو داوود ولم يذكر هذا الكلام احد من اصحاب الزهري غير الاوزاعي ورواه عن الزهري عمرو بن الحارث والليث ويونس وابن ابي ليب ومعمر - 00:06:32
وابراهيم ابن سعد سليمان ابن كثير وابن اسحاق وسفيان ابن عيينة لم يذكروا هذا الكلام قال ابو داوود وانما هذا لفظ حديث هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة قال ابو داوود وزاد ابن عيينة فيه ايضا امرها ان تدع الصلاة ايام اقرائها - 00:06:48
وهو وهم من ابن عيينة. طبعا هذا من فوائد العلل التي يسوقها ابو داوود عقب الاحاديث ثم قال حديث محمد بن عمر عن الزهري فيه شيء فيه شيء يقرب من الذي زاد الاوزاعي في حديثه - 00:07:06
تم هذا الحديث وهذه المسائل من المسائل التي تتكرر فينبغي على المرأة ان تتفقه في هذا الامر وينبغي على الرجال ان يعلموا زوجاتهم هذا الامر. لان هذا من الامانة التي يسأل عنها الانسان - 00:07:24
في تعليم اهله وربنا يقول وقال الذين اوتوا العلم ويلكم ثواب الله خير لمن امن وعمل صالحا ولا فيلقاها الا الصابرون يقول الامام ابن هبيرة ايثار ثواب الاجل على العاجل. حالة العلماء - 00:07:42
فمن كان هكذا فهو عالم ومن اثر العاجل فليس بعالم فينبغي علينا ان نعلم اهلينا هذا الفقه والمرأة لما تكون في جميع امورها على طاعة الله تعالى ستثمر الولد الصالح وسوف تثمر العمل الصالح - 00:08:06
والبيوت التي تبنى على طاعة الله تعالى هي بيوت يصنع منها المجتمع الصالح لان المجتمع هو يتألف من لبنات ولبنات المجتمع البيوت الصالحة فاصلحوا انفسكم واهليكم وقدموا الآجل على العاجل يصلح لكم العاجل والاجل - 00:08:24
هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:08:47